بيروت

BEIRUT INSTITUTE SUMMIT

ABU DHABI • EDITION III

جلسة - الخطاب الأمني: نحو عقد من السلام أو عقد من الحروب

هل المنطقة العربية مجهّزة للتعامل مع موجة التغيير القادمة؟

اليوم الثاني- الاثنين ١٤ اكتوبر ٢٠١٩

السيد مايكل سينغ، المدير الإداري لمعهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى: "كان هناك اتفاق على ما هو الخطر أي النووي، لكن الرئيس ترامب أخذ منحًى آخرًا تجاه إيران، لذلك يجب تحديد طريقة مستدامة تدعم حلفاءنا وتدعم مصالحنا في المنطقة في ظل أسلحة جديدة مثل "الدرونز" التي وصلت إلى داعش".

وقال: "شهدنا 40 عامًا من الصراع مع إيران، وهذا الأمر سيستمر وعلينا تحديد كيفية استخدام الديبلوماسية من أجل احتواء إيران"، أمّا عن مشاركة الاتحاد الأوروبي في الشرق الأوسط، فقال: "حصلت هذه المشاركة بطرق مختلفة وتستحق النقاش، كما أنّ غياب النظام الأمني كشراكة قد تطوّر في المنطقة". واعتبر أنّ "الولايات المتحدة الأميركية هي في أقوى حلّة اليوم، وتعمل على دعم المؤسّسات الدولية كالأمم المتحدة، وتحاول جمع الدول والاستجابة لحاجات شركائها".

الأدميرال روبرت هارورد، الرئيس التنفيذي لشركة لوكهيد مارتن الشرق الأوسط: "هناك إيديولوجيا خلف الإرهاب وهناك خطر موجود يجب مواجهته، وقد جسّدت خطوط الحياة الفجوة بين التهديدات الموجودة، ويجب التنسيق الأميركي مع الاتحاد الأوروبي في تلك المنطقة. إنّ التحدي يقع في نوعٍ من التأثير الذي نريده، والعمليات السياسية لا تنتبه إلى هذه الأمور. الأوروبيّون يوسّعون شراكاتهم في المنطقة، وهي مسألة سياسية بامتياز".

السيد رولف إيكيوس، زميل مشارك في برنامج SIPRI لنزع السلاح: "لم يؤكّد أحد اتفاقية عدم التسلح ومن الغريب أن يقرّر الرئيس الأميركي إلغاء هذه الاتفاقية، وحلفاء أميركا من الاتحاد الأوروبي سيعانون من ذلك، وهو لم يأخذ أيّ مبادرة بخصوص إلغاء اتفاقية الصواريخ بعيدة المدى". وأشار إلى أنّه "هناك زيادة كبيرة للأسلحة في عهد الرئيس ترامب".
وأضاف: "فيما يتعلّق بالاتفاق النووي، يُعتبر الآن نكسة للإدارة الأميركية وما يحدث الآن هو أنّ المعتدلين في إيران يفقدون السيطرة مقابل صعود المتشدّدين في ظلّ وضع دراماتيكي في المنطقة".
واعتبر أنّه "يجب على الأمم المتحدة تعزيز الأمن وأخذ زمام الأمور بعيدًا عن أسلحة الدمار الشامل، وعلى دول الخليج البحث عن دول عدم الانحياز في المسائل الأمنية لامتلاكها وسائل مختلفة، والنظر إلى المجتمع الدولي فيما يتعلّق بأمن المنطقة، كما أنّه على دول الخليج العمل معًا".

السيدة دانييل بليكا، نائبة الرئيس الأولى لمعهد أميركان إنتربرايز لسياسة الخارجية والدفاع: "جزءٌ من التحدي بالنسبة لنا هو الإرهاب، فقد وصلنا إلى نهاية النقاشات والأمر لم ينجح فيما يخصّ مكافحة الإرهاب. هناك استراتيجيّات غير مستدامة، لذلك يجب متابعة مكافحة الإرهاب بشكل مستدام في منطقة الشرق الأوسط".
وقالت: "لا أرى أنّ الولايات المتحدة الأميركية اليوم قادرة على إدارة الحوار في المنطقة، لأنّ ملء الفجوة لا يحصل بالقوّة الناعمة بل بالطريقة المستمرة". واعتبرت أنّ "قرار انسحاب أميركا من شمال سوريا شبيه لعملية المارينز في بيروت"، مشيرةً إلى "عدم وجود منافسة على تصدير الأسلحة. وأنا أرى أنّ العقد المقبل هو عقد التنافس".

الدكتورة إيرينا زفاجيلسكايا، رئيسة معهد مركز الاقتصاد العالمي والعلاقات الدولية: "حان الوقت للحديث عن داعش مجدّدًا، ومكافحة الإرهاب لم تكن عاملًا موحّدًا، ومن المهم فهم

الظروف في ظلّ وجود هيمنة أجندات أخرى في سوريا. الأجندة العالمية وضعت شروطًا جديدة للسلوك، ووجود روسيا في سوريا جيّد الآن".

وقالت: "روسيا ليست جاهزة للمشاركة لوقتٍ طويل في الشرق الأوسط، لأنّه كان هناك ردة فعل، وأعتقد أنّ روسيا ستحدث التوازن من أجل إدارة الأمور، لكن لا أعرف إلى أي متى ستبقى في المنطقة عسكريًا".

وختمت بالقول: "نحن نرى أنّ هناك انقسامًا بين اللاعبين وهناك تهديدات صغيرة يجب التنبّه إليها ويجب مشاركة الدول المحلية في مسألة إيجاد الحلول".